

التماس /نداء موجّهة إلى الكتل/الفرق البرلمانية الديمقراطية في مجلس نواب برلين

(City-ID) الهوية الرقمية لمدينة برلين

التسجيل متاح للجميع —

نوجّه نداءنا إلى مجلس نواب ولاية برلين (برلمان برلين) من أجل صياغة وإقرار قانون لبطاقة هوية مدنية على مستوى المدينة (بطاقة مدينة برلين)، تُمكن الأشخاص الذين لا يملكون من — (Wohnsitzanmeldung) تسجيل سكن رسميًا — أي دون تسجيل عنوان السكن الوصول إلى الحقوق والخدمات الأساسية، وتمنحهم الحقوق نفسها التي يوفّرها إشعار التسجيل الرسمي.

لماذا هذا الأمر مهم؟

المشكلة

في برلين، يعيش اليوم عدد كبير من الناس بشكل دائم في المدينة، لكنهم غير قادرين على تسجيل مكان سكنهم رسميًا. والسبب في ذلك هو أزمة السكن الخائقة: إذ تُعرض العديد من ويرفض („Ohne Anmeldung“). «الغرف والشقق للإيجار من الباطن» من دون تسجيل اللازمة (Wohnungsgeberbestätigung) المستأجرون الأساسيون إصدار شهادة السكن للتسجيل، غالبًا خوفًا من رفع الإيجار أو بسبب عدم امتلاكهم إذرًا رسميًا بالتأجير من الباطن.

ويتأثر بهذا الوضع بشكل خاص المهاجرون الحاصلون على إقامات قانونية، ولكن أيضًا القادمون الجدد الحاصلون على الجنسية الألمانية، إضافة إلى الأشخاص المشرّدين. ويجد هؤلاء أنفسهم عالقين في حلقة مفرغة: فبدون شهادة تسجيل، يُحرّمون من الوصول إلى حقوق وخدمات أساسية.

النتائج

من دون شهادة تسجيل أو عنوان مسجّل رسميًا، لا يستطيع المتضررون — أو يواجهون صعوبات كبيرة في — ما يلي

الالتحاق بوظيفة أو التسجيل كعامل مستقل

(Steuer-ID) الحصول على رقم الضمان الاجتماعي أو الرقم الضريبي

فتح حساب مصرفي أو التسجيل في نظام التأمين الصحي
تسجيل أطفالهم في الحضانة أو المدرسة
تمديد تصريح الإقامة أو التقدّم بطلب إقامة دائمة
المشاركة في التصويت في برلين
التقدّم بطلب للحصول على بدل السكن، أو المساعدة الاجتماعية الأساسية
(ALG I) أو إعانة البطالة، (Grundsicherung)
(Führungszeugnis) طلب شهادة حسن السيرة والسلوك
تسجيل مركبة
التقدّم بطلب الحصول على الجنسية الألمانية
تسجيل المسيرات والتظاهرات

إضافة إلى ذلك، يواجه المتضررون صعوبات عديدة أخرى، مثل عدم القدرة على استلام البريد الرسمي، وهو ما قد يترتب عليه عواقب خطيرة. هؤلاء الأشخاص يعيشون في برلين، ويعملون فيها أو يرغبون في العمل، لكنهم مُستبعدون بشكل منهجي من المشاركة الكاملة في المجتمع.

لماذا تُعد بطاقة المدينة الحل المناسب؟

أسباب وجيهة لصالح الناس

إن الوصول إلى مدينة جديدة والاندماج فيها يبدأ بالتسجيل الرسمي. وحرمان الناس من ذلك يعني إقصاءهم بشكل ممنهج، وهو أمر يجب أن يتوقف.
بطاقة المدينة لن تكون بديلاً عن تسجيل السكن، بل مكّلة له، وستُسهم في مساعدة الناس على تجاوز هذه المرحلة الانتقالية إلى حين تمكّنهم من التسجيل الرسمي.

ستؤكد بطاقة مدينة برلين أن حاملها هم من سكّان المدينة، حتى في حال عدم امتلاكهم عنواناً مسجّلاً رسمياً. ويمكن للسلطات في برلين قبول هذه البطاقة كإثبات لمنح رقم ضريبي، أو رقم ضمان اجتماعي، وغيرها من الوثائق الأساسية.
وبذلك، تُكسّر الحلقة المفرغة للتسجيل، ويُتاح للناس الوصول إلى الخدمات والحقوق.
والوثائق المذكورة أعلاه.

أسباب وجيهة لصالح المدينة

تحتاج برلين بشكل عاجل إلى الأيدي العاملة، وكثير منها يأتي من خارج ألمانيا. ومن مصلحة المدينة تسهيل دخول هؤلاء الأشخاص إلى سوق العمل.

إضافة إلى ذلك، لدى المدينة مصلحة مالية مباشرة في تسجيل جميع سكانها: فوفقًا لتعداد عام 2022، حُصِم من برلين مبلغ 129 يورو عن كل شخص غير مسجّل من نظام التسوية المالية بين الولايات.

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2024، صدر رأي قانوني حول بطاقة الهوية المدنية في برلين (بطاقة مدينة برلين)، بتكليف من دائرة مجلس الشيوخ للعمل والشؤون الاجتماعية والمساواة والاندماج والتنوع ومناهضة التمييز. وقد أكّد هذا الرأي الإمكانيات الكبيرة لهذه البطاقة وجدواها القانونية والعملية.

السبب الحقيقي

السبب الجذري للمشكلة هو النقص الحاد في السكن الميسور التكلفة. والحل طويل الأمد يتمثل في توفير عدد كافٍ من الشقق بأسعار معقولة. لكن بينما لا يمكن حل أزمة السكن في المدى القريب، يمكن معالجة مشكلة التسجيل بشكل أسرع – وهو أمر ملجّ لل غاية.

وَقَّع الآن، وأرسل رسالة واضحة من أجل مدينة شاملة للجميع

هذه العريضة مقدّمة من حملة التسجيل للجميع وهي تحالف برليني يضم منظمات ذاتية للمهاجرين، وجمعيات الرعاية الاجتماعية، ومؤسسات العمل الاجتماعي، وتجمّعات سياسية ومنظمات مختلفة.

<https://www.anmeldung-fuer-alle.org/>